الأمم المتحدة

A/68/117

الجمعية العامة

Distr.: General
28 June 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

البند ٢١ (هـ) من القائمة الأولية*

العولمة والترابط: الهجرة الدولية والتنمية

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بعقد الاجتماع العالمي الرابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في ليما يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣، تحت العنوان ”تحديد مركز العمليات التشاورية الإقليمية في بيئة دولية متغيرة للهجرة“.

واستعدادا للحوار الثاني الرفيع المستوى المقبل بشأن الهجرة الدولية والتنمية، المقرر عقده يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والدعوة التي وجهتها الجمعية العامة إلى الدول الأعضاء في قراريها ٦٥/١٧٠ و ٦٧/٢١٩، بالإسهام في الحوار الرفيع المستوى وفي عمليته التحضيرية بسبل منها إجراء عمليات تشاورية إقليمية مناسبة، ترجو حكومة بيرو من الأمين العام تعميم هذه الرسالة ومرفقها الذي يتضمن موجزا أعده الرئيس للاجتماع العالمي الرابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة، بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٢١ (هـ) من القائمة الأولية، وبوصفهما إسهاما في المناقشات المقرر إجراؤها بخصوص ذلك البند من جدول الأعمال وفي الحوار الرفيع المستوى.

(توقيع) إنريكي **رومان موري**
الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

* A/68/50.

13-37936 (A) 100713 110713

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

الاجتماع العالمي الرابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة

ليما، ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣

موجز أعده رئيس الاجتماع

١ - عُقد الاجتماع العالمي الرابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في ليما يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣، تحت العنوان ”تحديد مركز العمليات التشاورية الإقليمية في بيئة دولية متغيرة للهجرة“.

٢ - وشارك في الاجتماع ممثلو رؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة[(١)]، والهيئات الإقليمية[(٢)]، والمنتديات المشتركة بين الأقاليم المعنية بالهجرة، بالإضافة إلى خبراء من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وشارك في الاجتماع أيضا ممثلو الحكومات التي ترأست المنتدى العالمي للهجرة والتنمية في الماضي أو تترأسه حاليا أو من المقرر أن تترأسه في المستقبل، وممثل الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية والتنمية، وترأسته حكومة بيرو، بدعم في مجال السكرتارية من المنظمة الدولية للهجرة.

٣ - وقامت حكومة بوتسوانا، بوصفها مضيفة للاجتماع العالمي الثالث لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة المعقود في عام ٢٠١١، بعرض نتائج الاجتماع السابق لهذه العمليات. وفضلا عن ذلك، قام ممثلو عملية بالي، وعملية بودابست، والحوار بشأن الهجرة في الجنوب الأفريقي، ومؤتمر أمريكا الجنوبية المعني بالهجرة، بتسليط الضوء على الجوانب الرئيسية لما نظمته هذه الجهات من عمليات للحوار والتعاون والإجراءات المحددة

---

(١) جوار أبو ظبي؛ وعملية بالي المعنية بتهريب الأشخاص والاتجار بهم والجريمة عبر الوطنية؛ وعملية بودابست؛ وعملية كولومبو؛ والعملية التشاورية الإقليمية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ والمشاورات الحكومية الدولية بشأن الهجرة واللجوء واللاجئين؛ والحوار بشأن الهجرة العابرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ والحوار بشأن الهجرة في الجنوب الأفريقي؛ والحوار بشأن الهجرة في غرب أفريقيا؛ وعملية بوييلا؛ وعملية براغ؛ ومؤتمر أمريكا الجنوبية المعني بالهجرة؛ وحوار ٥ + ٥ (المؤتمر الوزاري الإقليمي المعني بالهجرة في غربي البحر الأبيض المتوسط). وشارك في الاجتماع كذلك ممثلو عمليتي حوار لم تكتسبا بعد الصفة الرسمية، وهما عملية ألماتي والحوار بشأن الهجرة لدول وسط أفريقيا.

(٢) الاتحاد الأوروبي؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ وجامعة الدول العربية؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وجماعة دول الأنديز؛ ومنظمة الدول الأمريكية.

المتخذة بهذا الصدد منذ انعقاد الاجتماع العالمي السابق. وقادت منظمة الدول الأمريكية نقاشا شارك فيه ممثلون عن جامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بشأن أفضل السبل للتعاون بين الهيئات الإقليمية والمنتديات المشتركة بين الأقاليم وبين العمليات التشاورية الإقليمية.

٤ - أما الدراسة الأساسية التي صدر تكليف بإجرائها استعدادا لهذا الاجتماع، وعنوانها آليات التشاور الإقليمية بين الدول بشأن الهجرة: النهج والأنشطة المنفذة مؤخرا والآثار على إدارة الهجرة على الصعيد الدولي، فقد أكدت نشوء وتوسع آليات التشاور الإقليمية والمشتركة بين الأقاليم بشأن الهجرة، لا سيما خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، بوصفها وسيلة هامة لتعزيز الحوار والتعاون بين الدول التي لديها اهتمامات وتحديات مشتركة فيما يتعلق بالهجرة. وبينما نُظمت بعض هذه الآليات حسب المناطق، وبعضها الآخر حسب المواضيع، فإنها حظيت ولا تزال تحظى باهتمام كبير من طرف واضعي السياسات والممارسين، وتعد مكوناً هاما من مكونات بيئة الهجرة العالمية. وهي تقوم بدور هام في مساعي التوفيق بين وجهات النظر ووضع ترتيبات عملية على الصعيد الإقليمي تشمل مناطق الهجرة التي تمتد عبر المناطق الجغرافية.

٥ - وأبرزت المناقشات التي تلت ذلك وجهة نظر مفادها أن هذه الآليات أسهمت إسهاما كبيرا في التوافق الفعلي في وجهات النظر والسياسات في بعض المناطق، وفي بناء القدرات في طائفة واسعة من مجالات إدارة الهجرة، رغم كون غالبيتها لم تؤسس خصيصا لتعزيز التعاون العالمي في إدارة الهجرة.

٦ - وأقر المشاركون أيضا بقيمة الفرص المتاحة للتبادل بين مختلف الكيانات الإقليمية والمشتركة بين الأقاليم المكرسة خصيصا للهجرة، فضلا عن تلك التي تشكل الهجرة ركنا من أركان عملها. وشددوا على أهمية إتاحة فرص أكبر للتبادل بين آليات التشاور الإقليمية المعنية بالهجرة وبين الحوارات على المستوى العالمي، مثل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية، والحوار الرفيع المستوى المقبل للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية. وأكد المشاركون أن هذه الآليات ينير بعضُها الطريق لبعض ويقوي بعضها بعضا لصالح الحوار والتعاون بشأن الهجرة، وتشكل معا عناصر هامة من منظومة الهجرة العالمية، مسترشدة في ذلك بالإطار التنظيمي الذي يشمل أمورا منها حقوق الإنسان المعترف بها دوليا، ومعايير العمل الدولية، وقانون اللاجئين والقانون المتعلق بالجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

٧ - ورحب المشاركون بفرصة التداول بشأن مواضيع الموائد المستديرة الأربع المقرر تنظيمها في إطار الحوار الرفيع المستوى، وهي: إدماج الهجرة في الأطر الإنمائية؛ وحماية حقوق المهاجرين؛ والاتساق بين أصحاب المصلحة المتعددين؛ والتعاون وتنقل العمالة على

الصعيدين الإقليمي والعالمي – وتبادلوا وجهات نظر إقليمية هامة ودروسا مستفادة بخصوص كل من هذه المواضيع. وشددوا على الحاجة إلى كفالة الاعتراف صراحة بهذه المنظورات الإقليمية، فضلا عن دور العمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات المشتركة بين الأقاليم، في تقرير الأمين العام بشأن الحوار الرفيع المستوى.

٨ – وسلط المشاركون الضوء في مختلف الجلسات الجانبية والمناقشات الجارية خلال الجلسات العامة على عدة نقاط رئيسية، كما يلي:

(أ) لقد اكتسبت الهجرة أهمية أكبر كمجال من مجالات السياسات العالمية، وتمس جميع الدول تقريبا في جميع المناطق؛

(ب) ثمة حاجة لاستمرار العمل على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والأقاليمي من أجل تحسين نتائج الهجرة بالنسبة للمهاجرين والدول على حد سواء؛

(ج) يمكن تحقيق فوائد جمة بتوسيع نطاق التفاعل بين الأقاليم وإدامته وتوثيق التعاون مع الحوارات العالمية مثل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية، والحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، والحوار بشأن الهجرة الدولية الذي تنظمه منظمة الهجرة الدولية؛

(د) علاوة على ذلك، يمكن للعمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات المشتركة بين الأقاليم أن تؤدي دوراً هاما في التحضير لمداولات المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والحوار الرفيع المستوى، والنهوض بالنتائج على الصعيد الإقليمي حسب مقتضيات الظروف؛

(هـ) ثمة حاجة إلى دعم الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لتحديد خطة تنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وكفالة الفهم المتزايد للصلة الوطيدة بين الهجرة وبين جميع الدعائم الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي الدعائم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فضلا عن صلتها بالنزاعات وحالات الكوارث، وبالتالي فهم ما قد تنطوي عليه الهجرة من أهمية للعديد من جوانب خطة التنمية قيد التشكيل؛

(و) أقر المشاركون بدور المنظمة الدولية للهجرة بوصفها الوكالة الرائدة العالمية في مجال الهجرة، لا سيما جهودها الرامية إلى تعزيز وتيسير ودعم المناقشات على الصعيدين الإقليمي والعالمي والحوار بشأن الهجرة، فضلا عن الدعم الذي قدمته للعمليات التشاورية الإقليمية وغيرها من منتديات الحوار والتعاون بشأن الهجرة.

٩ – وقد جاء الاجتماع العالمي الرابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في الوقت المناسب إعدادا للحوار الرفيع المستوى المقبل بشأن الهجرة الدولية

والتنمية المقرر عقده يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والدعوة التي وجهتها الجمعية العامة إلى الدول الأعضاء في قراريها ١٧٠/٦٥ و ٢١٩/٦٧، بالإسهام في الحوار الرفيع المستوى وفي عمليته التحضيرية بسبل منها إجراء عمليات تشاورية إقليمية مناسبة.

١٠ - وأعرب المشاركون عن رغبتهم بتوجيه انتباه الأمين العام والجمعية العامة إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية للاجتماع:

(أ) تشكل العمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات الناشئة المشتركة بين الأقاليم بشأن الهجرة مكونات حاسمة للمنظومة المؤسسية الدولية في مجال الهجرة، ووسيلة هامة لتشجيع الحوار والتعاون بين الدول التي لديها اهتمامات وتحديات مشتركة تتعلق بالهجرة. ويتجاوز تأثيراها تبادل المعلومات إلى حد بعيد، وهي الآن تؤثر مباشرة على السياسات والممارسات والقدرات والتعاون؛

(ب) يمكن جني فوائد كبيرة بتوسيع نطاق التعاون على المستويين الإقليمي والمشترك بين الأقاليم، بما في ذلك إشراك الهيئات الإقليمية الاقتصادية والتجارية والإنمائية وكفالة التعاون بين أعضائها بهذا الصدد، وتعزيز التفاعل بين هذين المستويين وبين عمليات الحوار العالمي بشأن الهجرة، بغية تحسين النتائج بالنسبة للمهاجرين والدول على حد سواء؛

(ج) للعمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات المشتركة بين الأقاليم دور هام في المساهمة في المداولات على الصعيد العالمي، بما في ذلك المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية؛

(د) كثيرا ما يكون للعمليات التشاورية الإقليمية والمنتديات المشتركة بين الأقاليم دور هام في تعزيز الروابط المجدية بين الهجرة والتنمية، وكذلك في تعزيز حماية حقوق الإنسان للمهاجرين، لا سيما منهم من يعيشون في حالة ضعف؛

(هـ) من الخطوات الهامة التالية في هذا المضمار تعميق قاعدة الأدلة، وتبادل المعلومات، وتقاسم الدروس المستفادة، لا سيما ما يتعلق منها بتعزيز فوائد الهجرة بالنسبة للتنمية البشرية والمجتمعية.

١١ - وأعرب المشاركون عن امتنانهم العميق لحكومة بيرو لما أبدته من سخاء في استضافة هذه المداولات وتولي رئاستها.

ليما، ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣.